الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/41/978
S/18562
6 January 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

رسالة مؤرخة في ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومتي ، يشرفني أن أوجه انتباهكم وانتباه أعضاء الجمعية العامة وأعضاء مجلس الأمن إلى بيان أشد ما يكون استفزازا أدلى به رئيس الوزراء التركي ، السيد تورغوت أوزال .

كما أفادت التقارير في الصحافة القبرصية التركية (هالكين سيسي ، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧) عبّر رئيس وزراء تركيا في حديث له في سيليفكي ، جنوب تركيا ، عن فخره بأن تركيا قادرة على تجاهل ردود الفعل الدولية ضد الغزو التركي والأمر الواقع في قبرص . وأشار إلى أنه منذ سنوات فرض حظر على تركيا بسبب هذه الأعمال اللاشرعية ، وحينما تسلم زمام السلطة بدأت بعض البلدان في اتخاذ مواقف معادية من تركيا بسبب إعلان "الجمهورية التركية لقبرص الشمالية" ، في ذلك الوقت ، في المناطق المحتلة من قبرص . ثم واصل بيانه متفاخرا ... "عندما تكون قويا لا يقدر أحد أن يتخذ إزاءك موقفا معاديا ... لقد أجرينا 'انتخابات للرئاسة' و 'استفتاء شعبيا' و 'انتخابات عامة' في قبرص وقمنا بتدعيم "الجمهورية التركية لقبرص الشمالية" ... ولا يستطيع أحد أن يقول شيئا" .

وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ أدلى رئيس جمهورية قبرص سعادة السيد سبيروس كيبريانو بالرد المقنع التالي على هذا البيان التركي الذي لا يمكن قبوله والذي يمثل تحديا سافرا للمجتمع الدولي ويشكل إنكارا كاملا لما تمثله الأمم المتحدة :

"افتخر رئيس وزراء تركيا ، في بيانه الذي أدلى به في سيليفكي ، في تركيا ، بسياسة حكومته بشأن مسألة قبرص وبجميع الاجراءات الانفصالية التي حرضت تركيا عليها في الجزء المحتل من قبرص ، بما في ذلك الإعلان اللاشرعي لدولة السيد دينكتاش المزيفة . إن هذا الاعتراف المعلن للسيد أوزال دليل على الحقيقة البيِّنة في ذاتها بأن ما يجري في الجزء المحتل من قبرص تقرره تركيا ، تمشيا مع سياساتها الانفصالية والتوسعية ويعتبر مناقضا للمصالح الحقيقية للقبارصة الأتراك . ومع ذلك فإن ما يشكل ، حقا ، استفزازا خطيرا للمجتمع الدولي إنما هو الازدراء الساخر والمتعجرف الذي أبداه السيد أوزال تجاه قرارات الأمم المتحدة بشأن قبرص ... فبالإضافة إلى كونه يمثل إهانة لأعضاء مجلس الأمن وللأمين العام فلا بد أن يكون أيضا مصدر قلق شديد بالنسبة لهم" .

"واستمر رئيسنا قائلا إن قبرص لا تستطيع أن تفرض القانون وحدها ، إلا أن المجتمع الدولي قادر على أن يفرض القانون ، ولا سيما مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي تقع عليه المسؤولية الرئيسية في الحيلولة دون قيام السيد أوزال بمواصلة سياسة القرصنة والارهاب الصادر عن الدولة التي يتبعها ضد قبرص وشعبها . إن الاستمرار في مواجهة السياسة التوسعية لتركيا على نحو سلبي سوف يقود إلى الانهيار الكامل لهيبة الأمم المتحدة ومصداقيتها" . واختتم رئيس جمهورية قبرص كلامه بأسلوب توكيدي قائلا "لن ترغمنا قط التهديدات ، ولا العنف ولا القوة العسكرية لتركيا ، والتي يتفاخر بها السيد أوزال نفسه ، على الخضوع أو على قبول ما تمليه تركيا" .

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة تحت البند ٤٣ من جدول الأعمال ، وبوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) قنسطنتين موشوتاس
السفير
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

- - - - -